Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وتحسر الشاعر الوطني الكبير « فرخي اليزدي » على ضياع إيران ، وما أصابها نتيجة لضعف ملوكها ، فبعد أن كانت مقراً لامبراطوريات عظيمة ، ويتولى أمرها ملوك بواسل ، أصبحت اليوم نهباً لكل طامع ، ومرتعاً لجحافل الجيوش البريطانية والروسية ، فقال :

این همان ایران که منزلگاه کیکاوس بود
خوابگاه داریوش ومأمن سیروس بـــود
جاي زال ورستم وگودرز وگیو وطوس بود
نی چنین پامال جور انگلیس وروس بـــود
این همه از بی حسی ما بود کافسرده‌ایم
مردگان زنده بلگه زندگان مرده ایم[1]

---

١ ــ ديوان فرخي اليزدي ، ص ١٤٦ . وهــذه الاسماء التي وردت بالنص ، اسماء لملوك وابطال وجدوا في ايران خلال العصور القديمة ،سواء أكانوا أبطالا أسطوريين أو أبطالا تاريخيين ، وعلى أيديهم ، كمــا يقــول الايرانيون في كتب تاريخهم ، بلغت دولة ايران غاية مجدها وعظيم اتساعها حيث سيطرت على العالم كله وامتد ملكهم ما بين الهند وبلاد اليونان.أما عن الشاعر فرخي : فهو شاعر الوطنية الاول في ايران الحديثة ، وقد واصل هجومه على حكام الدولة القاجارية لدرجة أن حاكم يزد قد اعتقله وخــــاط فمه حتى لا يواصل هذا الهجوم، ولكنه لم يكف عن مواصلة كفاحه الوطني، وحدث خلاف شديد بينه وبين رضا شاه بعد سقوط الدولة القاجارية ، فهاجم رضا كذلك ، وترك البلاد وسافر فترة الى برلين كي يواصل كفاحه الوطني ضد رضا شاه بعيدا عن الاعتقال والتشريد ، واخيرا اقنعه البعض بالعودة الى ايــران بعد أن أمنوه على حياته ، وأن رضا لن يتعرض له بالسجن أو الاعتقال ، فخدع وعاد الى ايران حيث زج به في السجن الى أن قضى نحبه داخله وذلك عام ١٩٤١ . ومن الملاحظ أن كثيرا من كتب الادب كانت تضرب صفحا عن ذكر فرخي حتى لا تتعرض للمصادرة في عهد محمد رضا بهلوي . ولكن اشعاره الآن تعد ذخيرة للثوار والاحرار في ايران . وترجمة ديوانه الى العربية تحت الطبع وستصدر عن مكتبة الانجلو المصرية قريبا وذلــك باهتمام الزميل الدكتور أحمد الخولي .